

تفسير القرطبي {سورة التوبة }32{ }163{ } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاء المعدرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين حين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا - [00:00:00](#)

تجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا كل سنة اجد ما احملكم عليه تولوا - [00:00:42](#)

تولوا واعينهم تفيف من الدمع حزنا تفيف من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم - [00:01:31](#)

على قلوبهم فهم لا يعلمون الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل واجعلنا خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والآلاء الجسيمة - [00:02:11](#)

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات صفات الشرائح الموجودة في المدينة من المجتمع يبين الطيبين - [00:02:38](#)

وما لهم وبيبين وما لهم وفي ذلك على صدق النبي صلى الله عليه وسلم لانه رجل امي لا يقرأ ولا يكتب من اين له تفاصيل هذه الامور ومن اين له هذا الاخبار وهذا البيان وهذه الاحكام وهذه المعرفات وهذا الرقي وهذا - [00:03:10](#)

وهذه الثورة المعلوماتية وهو رجل لا يقرأ ولا يكتب في امة امية لا تقرأ ولا تكتب ويأتي بتفاصيل وبامور بعضها مستقبل وبعاظتها ماظي وبعاظتها حاضر ومع هذا يتوقف ويأتي بكلام ويقول هذا مني ويقول هذا من عند الله. والذى من عندي لازم اتباعه ولكن ليس له درجة الاعجاز - [00:03:37](#)

والذى من الله له درجة الاعجاز. ومن اراد ان يكذب به فليأتى بمثله اذا وضع لي اسلام وضع محرج يعني الذي سمع الاسلام وسمع هذا الدين وهذا القرآن ما امامه الا الدخول في الاسلام - [00:04:03](#)

قضايا واضحة ادلة وبراهين وهناك هنا يقول جل وعلا وجاء المعدرون من الاعراب ليؤذن لهم المعدرون للعلماء فيها قولان الذين يعتذرون او هم الذين يأتون باعذار غير صحيحة يعني يتذللون باعذار ولا عذر لهم - [00:04:21](#)

وهذا قال لي بعض العلماء وهذا قال به بعض العلماء وجاء المعدرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله كأن هذا يرشح انهم المعدرون وجاء الذين يعتذرون عما فعلوا - [00:05:00](#)

واما الذين قعدوا الذين لم يعتذروا ولم يبالوا ما اعتذروا ولا جاؤوا او انهم كانوا ثلاثة اصناف صنف لم يعتذر وذهب للجهاد باع نفسه وما له لله وصنف اراد ان يأخذ - [00:05:23](#)

يعني الامر في وسطه فيكيل بمكيالين ويعذر للنبي صلى الله عليه وسلم ويسلم من من ان يقال انه منافق. وقسم صرح بكفره ونفاقه ولم يعتذر اذا جاء المعدرون اي المعدرون وكان نقول في التاء على سبيل - [00:05:50](#)

عملية تخريبية للغامية او انهم المعدرون هم الذين يتذللون باعذار وليس حقيقي والاعراب سكان البادية من العرب سكان الباباين الاعراب كانوا عرب وقد يقال اعرابي من باب ليؤذن لهم في التخلف عن تبوك - [00:06:17](#)

نحن بعض القبائل حول المدينة الى مشينا جاءنا اعراب تميم وفعلوا بنا اموالنا وذارينا ونبينا صلى الله عليه وسلم رؤوف رحيم ولذلك جاء قبل هذا لما اذنت لهم لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:06:52

لو كان عرضا قريبا وسفرنا قاصدا يعني عادتهم الاليات وبيت ان هذا الذي عملوا لا ينبغي من يختلفوا عن نبيهم وعن الجهاد لاعلاء كلمة الله تعالى ويترك الرسول صلى الله عليه وسلم يذهب ولا يخرجون معه فهذا عيب - 00:07:16

وامر شنيع وبالاخص انه صرخ في الغزوة وبعد المشرفة وباحتياج الناس وقال ذلك قبل وقت لكي كل واحد ايش يعد العدة والذي تخلف لا اعذر له اذا جاء هؤلاء المعتذرون - 00:07:38

اما حول المدينة من الاعراب ليؤذن لهم في القعود عن الذهاب الى تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله لم يخرجوا ولم يستأذنوا هؤلاء خلاص كفار كذبوا ولا يؤمنوا - 00:08:01

وصرحوا بكل شيء بمناقفهم بعدين قال سيسبيني للاستقبال وهي مهيبة يصيب يقع الذين اجرموا سيسبي الذين كفروا لأن الوعود عن النبي صلى الله عليه وسلم هو الا زدراء بدينه واللام مبالغة هذا كفر - 00:08:22

ولذلك في امور الكفر فيها يا خوي في امور اذا عملت صاحبها يكفر. ما في. الذي يرمي المصحف الذي يسد الدين الذي يسب الله يسب الرسول صلى الله عليه وسلم هذا عند العلماء يكفر على طول ما فيها - 00:08:51

ما في شيء لكن الانسان يقول كلمة لا يقصد بها شيء او يتكلم كلام يمكن ان يتحمل لكن في بعض الامور اذا عملها الانسان خلاص يكفي هؤلاء قالوا ما هو رايج للجهاد ورايج يقتل نفسه وهذا ما هو دين وكلام - 00:09:11

كلام شنيع وقعد الذين كفروا وقعد الذين سيسبي الصين للاستقبال يصيب يقع الذين كفروا الكفر بالمعروف واصله الجحود والتغطية والمقصود به عدم التصديق الرسول صلى الله عليه وسلم انكارا من القرآن من الله انكار الصلاة. انكار الصدقة الزكاة - 00:09:30

يعني بالله دعاء غير الله الذي يدعوه غير الله كفر الذي يذهب لغير الله ويقول له انا اريد ان اعطيك هذا لا يجوز امن يجيب المضطر اذا دعا ثم قال قليلا ما تذكرون - 00:10:01

قليلا ما تستعملون عقولكم حيث تفرقون بين اجابة المقر وبين الخلق اذا سألت اي واحد من خلق الجبل يقول لك الله خلق الجبل طيب من يجيب المضطر الاولى كل بلد فيها اولىاء - 00:10:23

هذا مشكلة اذا مات انقطع عمله ما دام الانسان مات انتهى اذا مات ابن ادم الا من ثلاثة ولد او مسلم صالح يدعوه له انسان مسلم يدعو له او ولده - 00:10:43

او علم الناس او الف كتب او عن المشروع صدقة عن الدين مسجد عن الطريق قنطرة اما يموت ويكون في القبر ويحييه الناس ويقولوا له يلا ادينا نحن نبقي - 00:11:02

تبقى وظيفة نبقي اولاد فلان مريض يشفى هذا مشكلة هذا لا يدعى الا الله ولذلك الله يقول قليلا ما تذكرون وهذا اعجاز قرآنی قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خيرا مما تشركون امن خلق السماوات والارض - 00:11:19

وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به. حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. الله مع الله بل هم قوم يعدلون من جعل الارض قرارا وجعل خاللها انهارا وجعل لها رواسي جبال وجعل بين البحرين - 00:11:43

بعدين قال امن يجيب المضطر وقال بعدها قليلا ما تذكرون قليلا ما تذكرون حيث اذا قيل لك من خلق الجبل تقول الله من خلقوا البحر الله من خلق السماء الله؟ طيب من يجيب المضطر؟ - 00:12:03

يا البدوي وسيدي حرازم او العيدروس كل بلد فيه اولىاء كل ما تجيئه اولىاء تدعى والله يقول امن يجيب المضطر ويقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم اذا سأله فاسأله الله - 00:12:20

الدعاء هو العبادة ولذلك مع الاسف ينبغي لنا جميعا ان نتعاون ان ننبه كثيرا من المسلمين ان دعاء غير الله وبالاخص الاموات هذا امر في غاية الخطوة يمكن تأتي لرجل صالح - 00:12:45

ونقبس منه النصح ان يدعوك من ينصح لك يعطيك حكمة. يعطيك حديث. يعطيك حكم. يعطيك تجربة لما واحد مات خلاص تأثيه وتقول له اعطيتني هذى مشكلة لذلك لابد ان نتعاون - 00:13:07

على ان نبين للناس ان غير الله لا يفسد اقوم بلا نستغث برسول الله. قال انه لا يستغث بي وانما يستغث بالله اذا سألت فاسأل الله. ولما قالت لي اول ميت في المدينة - 00:13:30

هنيئا لك بشرى مقالة والله وانا رسول الله لا ادري ما يفعل بي ولا بي ولكن نرجو له الخير وعائشة عمل بها ما عملوا جلست شهر تبكي حتى آآ آظن - 00:13:47

ابوها ان البكاء فالق كبدته وهو يقول يا عائشة ان كنت الممتى بسوء فتوبى الى الله حتى انزل الله عليه جبريل وقال له اولئك مبرؤون مما يقولون فقال اما انت فقد برأك الله - 00:14:03

اولئك مبرءون. فلما قالت لها امها قومي فاحمدي يا رسول الله. قالت والله لا احمد الا الله الذي برأني فادعاء ان غير الله او يعلم الغيب هذى مشكلة الغيب لا يعلمه الا الله - 00:14:24

ابراهيم ذبح عجله للملائكة جاء بحنين على طول ولما لم يأكلوا خاف لان الذي يأتي الضيف لا يأكل يضمر في قلبه ايش ؟ ولما شافوه قال انا ابصرنا الى قوم لوط - 00:14:45

ونطلب ما جاءته الملائكة ضاق بهم يرعي وقال كلامه المحزن المبكي يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم بنيات الحي تزوجوهن فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد - 00:15:06

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك بالحق وانك لتعلم هنا نقطة الصفر يرحم الله لوط كان يأويه الى ركن شديد. قال لو ان لي بكم قوة اواوي قال بجبريل يا لوط انا رسول ربكم ما كان يدرى - 00:15:21

وجاء جبريل ومسح وجوههم فلم يبق فيها محل العين ولا لا انف ولا الفم. بقى الوجه مثل الكف طمسنا اعينهم ووضع جناحه تحت القرى ورفعها وقلبها. والملتفة اهوى ويعقوب عيناه من الحزن وليس بينه وبين يوسف الا صاح رأسنا. حتى جاء البشير - 00:15:41

واخبره ونوع قال ربى ان ابني من اهلي حتى قال له ربى يا نوح انه ليس من اهلك الموعود بنجاته وربنا جل وعلا يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض غيبا - 00:16:03

الا الله. نقول يعني الوالى الفلاني واو الفلاني يعلم الغيب من خصائص الربوبية علم الغيب اذا لا من جاهد لا في النسخ يجب ان نهتم بالنصوص نتكلم بعلم نسكت بعلم نرفض بعلم نقبل بدليل - 00:16:24

هذا الذي ينجيه يقول جل وعلا وجاء المعدرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم اعوذ بالله هؤلاء الذين كفروا منهم اي ماتوا على الكفر - 00:16:50

لم يتوبوا وهذا يدل على ان ان بعضهم الذين كفروا منهم اي وجب عليهم العذاب لموتهم على الكفر سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم طبعا هذا مخيف هذا عيب للمتخلفين - 00:17:11

وعيب للمعتذرين بالكذب وعيب لهذه الشرائح هنا باب مفتوح والذي لا مقدرة له. والذي لا يستطيع وذلك الاسلام كل شيء يبينه هذا الدين تبيان لكل شيء ونزلناه عليك الكتاب - 00:17:34

ثم قال ليس على الضعفاء او فعل ناسف ضعفاء جمعه ضعيف ضعف اما لكتار السن لضعف جسم مشكلة فيه ليس على الضعفاء ولا على المرضى او من تغيرت صحته لعارضين - 00:17:55

ولا على الذين لا يجدون ما يوجدون الضعف والمرضى والذى والعادمون العاجزون دي دي الماده هؤلاء ليسوا من هؤلاء المعابون لان هذا الدين دين السماحة ودين السهالة وزير رفع الحرج - 00:18:30

ولا يكلف الله نفسها الا وسعها وما جعل عليكم في الدين اذا كل واحد منا في سعة اذا ضاقت عليه الامور. كل ما ضاقت الامور كل ما اتسعت القاعدة كل ما ضاقت شيء كل ما اتسع - 00:18:58

كل شيء حرام تضطر له تضطر صريح ابواب الامان مفتوحة الكذب عيب اذا قررت البيت الحرام اذا اضطررت يجوز حتى كلمة الكفر ما هي اعظم شيء اذا اضطررت ما عليك فيها - 00:19:18

ولكن لا يكون في قلبك الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام ولكن من شرح بالكفر صدرا له دين يسر كل ما اقترفت ابواب الامان مفتوحة ما علينا ابدا كل ما تفتح ابواب الامان - 00:19:38

لكن ما يقول لي واحد يا اخي في صفة انا مضطر نتعامل بالربا وهو عنده مئتين مليون يقول انا مضطر للربا او عنده مليار لو كل يوم ينفق مليون يكفي من عمره - 00:19:59

يقول انا مضطر اني اتعامل بالربا لاني لا ما عملت بالربا ايش الاضطرار حتى يبقى يموت او يقارب الها اما مضطر لتزيد وانت مالك في ضائقة هذه مشكلة الدين يسر - 00:20:18

اذا ليس على الضعفاء جنب ضعيف وهو المرأة والصبي والزميل ومن في حكمه والمرضى الذي اصيب بمرض وقال هناك الاعمى والاعرج كل هذا داخل في هذا ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون - 00:20:37

ليس على هؤلاء حرج هو اصلا مستقبل الحركة والحرجة الشجرة التي تكون في وسط الغابة لا تستطيع الدواب ان تصل اليها لترعى منها لان كلها حول مستف الاشجار فتسقى حرجا - 00:20:58

ثم استعمل الضيق الذنب سميت حرج لضيق صاحبه وما يؤول اليه ولذلك ما جعل علينا في الدين من حرج ما جعل علينا ضيق ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوت ابنائكم - 00:21:20
هذا لا ضيق فيه ولا اثم هؤلاء الذين لا يجدون ما ينفقون ليس عليهم حرج اذا قاموا الجانب الذي يملكونه اذا قاموا بما يستطيعون وهو النصح لله ولرسوله لان هذا يستطيعونه بصفاء قلوبهم للدين ومحبتهم له وبتوجههم له وانهم لو كانت عندهم المقدرة - 00:21:44

ذلك الاعمال ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون اذا نصحوا لله ورسوله اذا قاموا بالنصح لله تعالى ولرسوله فيما يستطيعون ثم بيقنا على المحسنين من لا يجب عليهم وما عملوا فوق ذلك فهو احسان. والمحسن لا سبيل لك عليه - 00:22:14
الذى لا يجب عليه الامر اذا قدم شيء لا تلومه عليه لانه لا يلزمها اذا هم رفع عنهم المأذن لعجزهم فان قدموا شيء فجزاهم الله خير وهم فيه محسنون والمحسنون لا سبيل لك عليهم - 00:22:44

ما على المحسن من سبيل والله غفور رحيم غفور لذنب عباده رحيم بهم. ولذلك جعل المريض لا اثم عليه والعاجز والضعيف والمضطر من يقدر ولم يقل نحن الان اكبر مشكلة نواجهها - 00:23:03
اننا لا نعطي وقتا للدين هذى مشكلة كبيرة ولا منتبه منها لان هذا الدين لا بد يكون في قلوبنا لا يقل عن المال والولد اذا اردنا ان ننتج بديتنا ولامتنا - 00:23:32

لابد ان يكون الاسلام في قلوبنا محبة لرفعته وعزته وحفظه وعدم اذيته ان يكون الاسلام في قلوبنا ان يكون مثل اموالنا واولادنا وان لا يكون الایمان والدين في قلوبنا وعز الاسلام والمسلمين - 00:23:48
انزل من اموالنا وانفسنا اما اذا نقدم المال والنفس على الدين هذه هي مشكلتنا وربنا اشار الى ذلك في قوله انا اموالكم واولادكم فكرة والله عنده اجر عظيم. ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروه - 00:24:11

وان تعفوا وتصفحوا وتعفروا فان الله غفور رحيم اذا لابد ان نهتم بهذا الدين كما نهتم باموالنا واولادنا وان نعطي وقتا لنعرف ما الواجب ونتبعه مال حرام ونتجنب ما فرض العين - 00:24:36

ونقوم به فيما ما فرض الكفاية ونتركه ان قام به الغير ونستعن بالله وننقم به اذا لم يقم به غيرنا لونورنا الى واقع المسلمين الان لوجدنا اكبر مشكلة نعيشها تضييع فرض الكفاية - 00:24:59

اما المسلم الان اكبر ما يعوّضها تضييع حروب اغلب خروج الكفاية مضيعة من المسلمين. ولذلك قال العلماء ان ضجيع فرض الكفاية كل واحد مسؤول عنه بعينه ان لم يقم به البعض - 00:25:19

ولذلك من يقوم بفرض الكفاية فهو انقذ نفسه وانقذ اخوانه ورفع عن الجميع الائم. فاجره عظيم اذا يقول جل وعلا ليس على الضعفاء جمع ضعيف ولا على المرضى جمع مريض. والضعف هو الذي فيه عدم قوة في الجسم - [00:25:39](#)

والمريض ضد الصحيح والضعف ضد القوي ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرجا حرج على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون اذا قاموا بالنصح - [00:26:01](#)

وبالاخلاص لدين الله والله ولرسوله ثم قال ما على المحسنين من سبيل والله جل وعلا كثير المغفرة والرحمة لخلقه. ولذلك وضح هذا وبين لهم الرخصة ثم عرفهم ما يجب عليهم وما يسامحون فيه وبعدين بين ان من يموت على الكفر - [00:26:22](#)

لا مطعم له في الخير ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم معطوفة على ليس على الضعفاء ولا على الذين اذا ما اتوك قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيف من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون - [00:26:48](#)

هؤلاء الشريحة راقية جدا ولكن لا مال لهم وجاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له اعطنا انه محل بعيد ما يقدر الواحد يمشي قال والله لا اجد ما احملكم عليه. ما عندي - [00:27:12](#)

تولوا رجعوا الى رحالهم واعينهم ملأى تفيف. لأنها فاحت امتلأت من الدم لاجل الحسد حسنا لكونهم لا يجدون ما ينفقون فحزنوا وحصل لهم ما حصل لهم. هؤلاء ومن مشوا لاجل سواء - [00:27:27](#)

ان بالمدينة اقوااما ما قطعتم واديا ولا شعية الا قطعوه معكم حسب جسدهم الجهد. العذر ذلك هذا الدين اذا نصح المسلم واصبح نيته يستطيع يعمل ما يستطيع يكتب له الاجر - [00:27:50](#)

اذا اخلص العبد وقام بما يستطيع خلاص. الله يعطيه ولا على الذين يعني ولا حرج على الذين اذا ما جاءوك يطلبون منك ان تعطيهما ما يحكمون عليه ويسافرون عليه. وزادهم قلت لهم يا نببي لا اجد - [00:28:11](#)

ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيف والحال ان اعينهم ملأى من الدمع تفيف. امتلأت واصبحت تنزل لاجل انهم لا يجدون ما ينفقون وحصل لهم ايضا الحزن لعدم مقدرتهم على الذهاب - [00:28:33](#)

طيب اذا العيب على من ومن الشريحة التي تعاب؟ انما السبب على الذين يستأذنونك وهو غنياء اذا هؤلاء الذين يطلبون الاذن وهم اغنياء واصحاء ولا عذر عندهم وردوا بالجلوس مع الضعاف هؤلاء هم الذين عليهم اللوم وعليهم العقوبة وعليهم الائم - [00:28:54](#)

ينبغي لكل واحد منا ان ينظر ويبتعد عن الطريق الخاطئة ويجهد في سلوك الطريق الصحيح انما السبب انما الائم وانما الحرج والطريق لك على هؤلاء لتعذيبهم ولتعاقبهم على الذين يستأذنونك يطلبون الاذن والحال انهم اغنياء - [00:29:21](#)

واصحابه وغيره بدليل ما تقدم ولكن رضوا بان يكونوا مع النساء والاطفال مع النساء الخوارج هي للنساء وطبع على قلوبهم اكبر كارثة ان يصبح على قلب الانسان لان موارد العلم - [00:29:52](#)

هي القلب والسمع والبصر اهل النار قال ولقد وضنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان ايش لهم قلوب لا يشبهون به ولهم اعين ولهم اذان اذا من اين تأتيهم ايش؟ - [00:30:16](#)

من اين تأتيهم الهدایة وموارد العلم مشكوكة والله بين لنا في سورة النعم انه اعطانا هذا لنشكره. ولنستعمله في طاعته وقال جل وعلا والله اخر جكم بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - [00:30:38](#)

وجعل لكم السمع والبصر والافئدة لعلكم تشكرون اعطاكم نوى اعطاك السبح لتسمع القرآن يستمع القول فتتبع احسنه اعطاك الفكر تفكري كيف انقذ نفسي من النار عشيرتي وابنائي واقربائي وجيراني كيف تكون قدوة في الخير - [00:30:57](#)

كيف نترك لي بصمات لدیني ولامتی قبل ان ننتقل من هذه الدار. اذا هذا الدين مبني على ان انا اجتهدت وان لم تعمل يقول تعالى انما السبب اي الائم والطريق لك عليهم بعقوبتهما على الذين يستأذنونك يطلبون الاذن منك. والحال انهم اغنياء - [00:31:26](#)

طبعا فهم من الاغنياء انهم ايضا اصحابه وليسوا زمانه وليسا مرضى وانهم اصحاب غزو. واغنياء ولكنهم تركوا ذلك. رضوا قبلوا واحبوا بان يكونوا مع الخوارج مع النساء وختم الله على قلوبهم طبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون - [00:31:59](#)

لان موارد العلم حجبها الله عن انا تستفيد وهذا هو اخطر شيء ان تكون موارد العلم محجوبة عن ايش الفائدة نحن والحمد لله الان لا

ز لنا في الدنيا من ناحية ان نسلك - 00:32:27

طريق هؤلاء الذين عذبوا فضحوا وكان مآلهم الى جهنم فلنحذر ان نسلك هذه الطريق ونتبع طريق من مدحوا واكرم واصبحوا منقبة واصبحوا قدوة في الخير ان نتبع طريق الخير ونتبعد عن طريق الشر - 00:32:52

ولنسدد ولنقارب ولنعلم ان ديننا دين اليسر والسماح والسهارى والنزاھة وما جعل علينا من جا المريض والضعيف والانى والصبي ومن لم يجد مالا ونصح ومن جاء ولم يجد ما يمشي عليه هؤلاء كلهم - 00:33:25

مع ذهب بنفسه وماله في الاجر سواء لانهم اخلصوا نياتهم وقاموا بما يستطيعون وربنا جل وعلا يقول لا يكلف الله نفسه حي بنا ان نجتهد نجتهد لهذا الدين وبيؤتيه الوقت - 00:33:48

كل شيء في الدنيا بالوقت وقتا لدينا نجتنب نتبع نتأمل نخطط نناقش كيف نرفع الامة المسلمين كيف تهتم بالعقل؟ كيف تهتم بالاستشارة؟ كيف تهتم بالوحدة كيف تأخذ - 00:34:10

السبل التي تكون بها الامة رائدة كنتم خير امتى وبالاخص من اعطاء الله العقل والعلم والمقدرة والمروعة فهذا كل ما كان الانسان اظهر عقلا وعلما ومقدرة كل ما كانت المسؤلية عليه - 00:34:45

اكبر ونحن المسلمين كل واحد منا يقوم بما يستطيع ولا يكلف الله نفسها الا وسعها ولذا كلكم وكلكم عن رعيته لكن الامام راعي الى انقاد والخادم راعي وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:35:06

ولا يكلف ربنا احدا الا وسعها. فحربي بنا ان نجتهد فيما نستطيع وان نقبل من الناس ما تستطيع ان تعمله وان نكرم الناس يكرم النفس الطيب يكرمه لطبيه والبطال يكرمه لازالة البطالة - 00:35:33

فطالما استبعد الانسان واجب على الطيبين ان يهتموا بالدين وبالناس يكرم المريض ويكرم المحتاج ويحاول ان يساعد الناس لكي تحب الدين في اشخاصهم فيقبلوا منهم وينتهوا عما نهوا عنه فيكثر الخير ويقل ويقل الشر - 00:35:52

نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان ينير الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها - 00:36:21

وجلها اولها واخرها علنيتها وسرها. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلاح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:36:41

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول بعض المسلمين يأتون لهذه البلاد الطيبة ثم يرجعون بذنبه ولم يتوبوا منها تاب منه في كل بلد وكلكم معافي الا المجاهرين اكبر مشكلة الذنب الذي يظهر - 00:37:01

من ابتلي بشيء من هذه القاذورات فليس تر اما اذا كانت المعصية مجاهر بها هذى خطيرة جدا وذنبها عظيم وعقوبتها اذا لم يتتب الله عليها صاحبتها هي خطيرة ينبغي لنا ان نتوب جميعا ونعلم ان الله تعالى - 00:37:24

لا يضيع اجر من احسن عملا. ومن ترك معصية لله عوضه عنها اذا كانت الناس تغضب منه منك بها من التمسها رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضاه عنه الناس - 00:37:44

ومن التمس رضا الناس بسخط الله عليه واسخط علينا والله قادر فينبغي ان نلتمس رضا الله. فاذا رضي عنا ارضي عنا الناس ووقفنا. وجعل الناس تحبنا نعم يقول ما معنى قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم - 00:37:58

وقال الله السميع العليم يعني لا يحب الله احد لاحد بالسوء الا من ظلمه احد على اصح التفاسير فانه يجوز له ان يأخذ بقدر مظلمته يقول فلان ما قال لي - 00:38:21

واحد طلب منك قرية استقرضت فلوس وما اعطيك الفلوس. وتقول فلان ما اعطيك فلوس يا ناس قولوا لفلان يعطيك فلوس او استضفت انسانا ولم يكن فيه فنادق ولم يكن فيه نزل - 00:38:44

فلن يضيفك تقول فلان استضفته ولم يضفي هكذا لان هذا جهر بالسوء لكن هو ظلمك لم يضيفك ولم يعطيك حق ولذلك قال ولمن انتصر بعد ظلمه واولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل - 00:38:59

على الذين يظلمون الناس. ومع ذلك وان تعفوا وتتركوا ولا تخبر اقرب للتفوى. لكن يجوز يقول شخص قرأ في النوم سورة المدثر على كل حال ينبغي ان يجتهد في طاعة ربه - 00:39:17

الحمد لله المنامات اربع اقسام نوم بشراني الصالحين لهم البشري في الحياة الدنيا رؤيا حلم من الشيطان. واحد يرى ان رأسه يجري والشيطان يجري وهو يجري على رأسه. هذا تلاعب الشيطان - 00:39:35

يعد تنبية للانسان يتنبه ويكون سبب في التوبة وسبب في اصلاح امور ونوع يكون مما كان الانسان يفكر به في النهار فاذا نام نعم والرؤيا جزء من من كلامنا النبوة ولذلك لا يتكلم فيها واحد الا بخير - 00:39:56

اتق الله والرؤيا على اول عابر ينبغي للانسان لا يتكلم فيها الا بخير ولا الا على من فيه ورع او من هو محب له لا يؤولها له الا بخير يسمون انفسهم - 00:40:21

ايوة قبل هؤلاء البكاؤون لكن ما فهمتني السؤال انا نائم يقولون في بعض النساء تكون حول المسجد وتتبرج وتأذى الرجال الصالحين. ونهى النفس عن الهوى كل المؤمنين يغضوا من عمل صالح - 00:40:35

ومن اساء لذلك لما كان نبي الله وهو شاب على على مستوى من الورع. لما جاءت زليخة وغلقت الابواب وقالت هيتك. ماذا قال معاذ الله ايش انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون - 00:40:57

كل مسلم اذا تطرقت لهؤلاء ولا يوجد شيء للرجل مثل المرأة. ما رأيت ناقصات عقل ودين بلب الرجل الحازم من احذاكن اياكم والدخول على النساء قالوا ارحموا الموت لا يخلون رجل بامرأة الا و كان الشيطان ثالثهما - 00:41:20

ولذلك يوسف كان على منزلة عالية قال معاذ الله ودعا على نفسه بالسجن واستجواب الله له. قال ربي السجن احب الي استجاب له ربه فرفع عنه كيدهن ينبغي للمسلم ان يبتعد - 00:41:45

موارد العطب ولا يذهب للسوق الا لحاجة. اذا ذهب يغض بصره واكثر من الذكر والاستغفار ويستعيذ بالله من الشيطان. ويعلم ان الجنة لها ثمن وانا ها النفس عن الهواء حجبت الجنة - 00:42:00

بالمكاره وحجبت النار الشهوات صلاة السنة في الروضة. الروضة يصلى فيها في اوقات عدم الكره يصلى فيها بعد ان تطلع الشمس قيد ربيها يرتفع قيد روحه وبعد ان تغرب الشمس - 00:42:18

لا مانع من الصلاة في الروضة في الاوقات الغير مكرهه. اما بعد العصر وبعد الفجر حتى ترتفع الشمس هذا الوقت لا يصلى فيه الا ذوات الاسباب عند الشافعي ما عند الائمة الثلاثة على المشهور عنهم انه تعارض امر ونهي فيقدم النهي. وما نهيتكم عنه فاجتنبوا - 00:42:39

اما ذوات الاسباب عند الشافعي على المشهور انها خارجة عن النهي والروضة لا شک ان فيما يدل في الجملة على ان الصلاة فيها طيبة. لأن ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة - 00:43:02

وهذا يفهم منه ان هذا المحل فيه فضل ما الذي يصلى فيه لا ينكر عليه؟ لكن يصليه في اوقات التي لا تكره فيها الصلاة والدين بالاتباع. الدين بالاتباع. الدين ما جاء من عند الله. اتبعوا ما انزل اليكم - 00:43:18

والذي يريد ان يدخل الجنة يتبع النبي صلى الله عليه وسلم والعمل لا يقبل الا اذا كان فيه شرط اسمه المتابعة متابعة النبي صلى الله عليه وسلم والاخلاص ويقول صاحبه مسلم - 00:43:35

اذا شرط قبل العمل ثلاثة اليمان اولا يكون صاحبه مسلم غير كافر وان يكون مخلص غير مشرك وغير مرائي وان يكون متابع فيه للنبي صلى الله عليه وسلم على السنة - 00:43:49

نرجو الله ان يلهمنا واياكم التوفيق بس. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:44:04